نهاية الاعتقاد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبتدئ خلقه بالنعم والبادئ لهم بعد العدم والمصطفى منهم من شاء في القدم
حججاً على سائر الأمم وبمحمد صلى الله عليه وسلم وكرم فجعلهم الله تبارك وتعالى
من حجج الله في الأرضين أبد الآبدين وضرب لهم في كتابه الأمثال فقال جل اسمه
إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً وقال فانفجرت منه
اثنتا عشرة عيناً وقال وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً ثم قرنهم رسول الله
بكتاب ربه وجعلهم قرناءه وعليه أمناء فقال إني مخلف فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض فجعل
حكمهما في الطاعة وفي الاقتداء بهما واحداً ثم أعلمهم أسمائهم وأسماء آبائهم
ووقفهم على أعيانهم وأزمانهم وجعل نهاية عشرتهم قائمهم كما كان هو
فأتمهم من حاول انتقاصاً من عددهم أو زيادة في عددهم فقد ألحد في دين الله
وباء بغضب من الله وهو كالزائد في كتاب الله والمنتقص منه إذ كان حكمه
والقرآن واحداً لا متنقصاً منه ولذلك أكد صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت
في كتابي هذا من معتمد الآثار ما أدته إلي رواة الحديث من مخالفينا
من النص على الأئمة من الروايات الصحيحة والتوقيف على أسمائهم وأعدادهم

داندوم

الازدي قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن مروان قال حدثني عبيد الله بن ابي

سويد بن حبان عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم

لن يزال الدين قائما الى ان يلي اثنا عشر من قريش فاذا هلكوا ماجت الارض باهلها

قال جابر بن سمرة الحديث حدثنا محمد بن عمر بن المفضل بن غالب الجعفي قال

حدثنا محمد بن احمد بن ابي خيثمة قال حدثنا علي بن الجعد عن زهير بن معاوية عن زياد بن خيثمة

عن الاسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله صلعم

يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش فقالوا له ثم يكون ماذا قال

ثم يكون الهرج قال عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن

محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا عبد الله بن احمد بن مستورد قال حدثنا [illegible] قال حدثنا

محمد بن بكر عن [illegible] قال حدثنا عبد العزيز بن حضير قال سمعت عبد الله

بن ابي اوفى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون بعدي اثنا عشر خليفة من

قريش ثم تكون فتنة دوارة قال قلت انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله

قال نعم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يكون بعدي اثنا عشر خليفة من قريش ثم

وان عنده عبد الله بن ابي اوفى يوشك [illegible] قال عبد الله بن عمرو بن العاص

السهمي قال حدثنا ابو علي الحسن بن احمد بن سعيد [illegible] قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا احمد بن عبد الله [illegible] قال حدثنا [illegible] بن معين

قال حدثنا

مستورد

يكنس

قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابي هلال عن ربيعة بن سيف قال كنا عند شفي الاصبحي فقال سمعت عبد الله
بن عمرو يقول سمعت رسول الله يقول يكون خلفي اثنا عشر خليفة قال
بعض الرواة هم معمول كيتا على سماتهم وذكر ابن ربيعة بن سيف قوما لم
يحفظهم في غير روايته قال الشيخ ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش فاذا كانت
هذه العدة المنصوص عليها لم توجد في الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
ولا في بني امية لان عدة خلفاء بني امية تزيد على الاثني عشر ولا في العباسيين
من بعدهم الذين زادت عليهم ولم تأت فرقة من فرق الامة تدعي هذه العدة في ائمتها
غير الامامية دل على ذلك على انهم المعنيون بها بما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
من اعدادهم واسمائهم حديث سلمان الفارسي رضوان الله عليه حدثنا ابو علي احمد بن محمد
بن جعفر الصولي البصري قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح بن رعيدة قال حدثني الحسين بن
حميد بن الربيع قال حدثنا الاعمش عن محمد بن خلف الطاطري عن زاذان عن سلمان قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فلما نظر الي قال يا سلمان ان الله لم
يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل له اثني عشر نقيبا قال قلت يا رسول الله قد
عرفت هذا من الكتابين قال يا سلمان فهل علمت من نقبائي الاثني عشر الذين
اختارهم الله للامامة من بعدي فقلت الله ورسوله اعلم قال يا سلمان خلقني
الله من صفوة نوره ودعاني فاطعته وخلق من نوري نور علي فدعاه الى طاعته فاطاعه
وخلق من نوري ونور علي فاطمة فدعاها فاطاعته وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسن والحسين

وفي ذلك ظ

دنا
زاذان

فدعاها فلبته فاطاعته فسمانا الله عز وجل بخمسة اسماء من اسمائه فالله المحمود
وانا محمد والله العلي وهذا علي والله الفاطر وهذه فاطمة والله ذو الاحسان وهذا الحسن
والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق منا ومن نور الحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوا
قبل ان يخلق الله عز وجل سماء مبنية او ارضاً مدحية او هواء او ماء او ملكاً
او بشراً وكنا بعلمه انواراً نسبحه ونسمع له ونطيع فقال سلمان قلت يا رسول الله بابي
انت وامي ما لمن عرف هؤلاء فقال يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم
فوالى وليهم وتبرأ من عدوهم فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن
قال قلت يا رسول الله فهل يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم فقال
لا يا سلمان فقلت يا رسول الله فانى لي بهم قال قد عرفت الى الحسين قال
نعم ثم سيد العابدين علي بن الحسين ثم ولده محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين من
النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه
صبراً في الله ثم علي بن موسى الرضا لامر الله ثم محمد بن علي المختار من خلق الله ثم
علي بن محمد الهادي الى الله ثم الحسن بن علي الصامت الامين العسكري ثم فلان سماه
باسمه ابن الحسن المهدي الناطق القائم بحق الله قال سلمان فبكيت ثم قلت يا رسول الله
فانى لسلمان بادراكهم قال يا سلمان انك مدركهم ومثلك ومن تولاهم بحقيقة المعرفة
فشكرت الله كثيراً ثم قلت يا رسول الله اني مؤجل الى عهدهم قال يا سلمان اقرأ فاذا
جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال

بهم ر

عنون ٩ كذا في النسخه

الديار

الديار وكان وعداً مفعولاً ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم

باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا قال سلمان فاشتد بكائي وشوقي وقلت

يا رسول الله صلى الله عليك بعهد منك فقال اي والذي ارسل محمداً انه بعهد مني

ولعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ائمة وكل من هو منا ومظلوم فينا اي والله

يا سلمان ثم ليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر

محضا حتى يؤخذ بالقصاص والاوتار والتراث ولا يظلم ربك احدا ونحن

تاويل هذه الآية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض

ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال

[illegible] فقمت من بين يدي رسول الله وما يبالي سلمان متى لقي الموت او لقيه

قال الشيخ ابو عبد الله بن عياش سألت ابا بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ عن محمد بن

خلف الطاطري فقال محمد بن خلف بن موهب الطاطري ثقة مأمون والطاطر

سيف من [illegible] البحر منه فيها ثياب تسمى الطاطرية كانت تنسب اليه

وما رواه سلمان فيه

قال ورويته عن سلمان الفارسي من وجه آخر بلفظ غير هذا وان كان المعنى متفقا عن

رسول الله حدثنا ابو محمد عبد الله بن اسحق بن عبد العزيز الخراساني العدل [illegible]

حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح قال حدثنا ابراهيم بن الحسن بن [illegible] قال حدثنا

محمد بن ادهم عن ابيه ادهم عن [illegible] عن سلمان الفارسي قال كنا مع رسول الله

واذا الحسين على فخذه اذ تفرس في وجهه وقال له يا ابا عبد الله انت سيد من سادات

من سادة نسمه

وانت امام ابن امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم اعلمهم احكمهم افضلهم قال

وما رواه العامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما رواه عن جابر بن عبد الله الانصاري

عنه حدثني محمد بن عثمان بن مكة الصيدلاني وغيره قال حدثنا اسمعيل بن ابي

الكافي قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قال حدثنا طاهر بن يزيد عن عمرو بن دينار

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله

اختار من الايام يوم الجمعة ومن الليالي ليلة القدر ومن الشهور شهر رمضان واختار

وعليا واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين حجة الصالحين تاسعهم قائمهم اعلمهم

احكمهم قال الشيخ وقد روى اصحابنا هذا الحديث في ما يقهم يوافق قال حدثنا

احمد بن محمد بن يحيى العطار القمي قال حدثنا ابو العباس عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا

احمد بن هلال قال حدثنا محمد بن ابي عمير سنة اربع ومائتين قال حدثني سعيد بن غزوان

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

ان الله اختار من الايام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر واختار

من الناس الانبياء واختار من الانبياء الرسل واختار مني عليا واختار من علي

الحسن والحسين واختار من الحسين الاوصياء ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال

المبطلين وتأويل الجاهلين تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم وهو افضلهم قال

وما رواه عن ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وآله عنه عن اسماء الائمة واعدادهم

حدثنا ابو الحسن علي بن سنان الحافظ المعدل قال اخبرني احمد بن محمد النيلي الاملي

قال حدثنا

قال حدثنا محمد بن صالح الهمداني قال حدثنا سليمان بن احمد قال اخبرني الريان بن مسلم
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت سلام ابا عمرة قال سمعت ابا سلمى راعي
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت رسول الله صلعم يقول ليلة اسري بي الى السماء قال
العزيز جل ثناؤه آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال
صدقت يا محمد من خلفت لامتك قلت خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم
قال يا محمد اني اطلعت على الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي
فلا اذكر في موضع الا وذكرت معي وانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت
منها عليا وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك
وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين من سنخ نوري وعرضت ولايتكم على اهل السماوات
والارضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين
يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا
لولايتكم ما غفرت له او يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال
التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي
والمهدي في ضحضاح من نور قياما يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب
دري فقال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة
الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي قال وما رواه من اعداد الائمة واسمائهم ما ورد من

سنخ كذا

احدها بعثته انه كما كان في اوان مبعثه نبيا وان له شفعا وللعباد الى دينه داعيا
منعوتا في الكتب تبشر به الانبياء ويرشح لعلمه خير الاوصياء بعثه انه وقد
ارتفع عنه ظهور الشرك وانقطاع الوحي وظهور الفتن لبطلان ؟
دين الاسلام ويقوى الشيطان ويغلب بالحق قوله فصل وحكمه
عدل ويطلع انه النبوة بمكة والسلطان بطيبة له مهاجرة من مكة الى طيبة
وبها موضع قبره ليشهر سيفه ويقاتل من خالفه ويقيم الحدود فيهم انه
وارث بعد الائمة شهيد ولهم يوم القيمة شفيع يؤيده بنصره ويعضده باخيه وابن عمه
وظهره وصهره و[illegible] وزوج ابنته ووصيه في امته من بعده حجة الله على خلقه
ينصبه لهم علما عند اقتراب اجله هو باب الله فمن اتى الله من غير الباب
ضل يقبضه الله وقد خلف في امته عمودا بعد ان يبينه لهم يقول الحق
بقوله فيهم بينه لهم هو القائم من بعده والامام ~~[illegible]~~ والخليفة
في امته فلا يزال مبغوضا محسودا مخذولا ومن حقه ممنوعا لاحقاد في القلوب
وضغائن في الصدور لعلو مرتبته وعظم منزلته وعلمه وحلمه وهو وارث العلم
ومفسره مسئول غير سائل عالم غير جاهل كريم غير لئيم كرار غير فرار لا تاخذه
في الله لومة لائم يقبضه الله عز وجل شهيدا بالسيف مقتولا وهو يتولى قبض
روحه ويدفن في الموضع المعروف بالغري يجمع الله بينه وبين النبي صلى الله عليه واله

ثم القائم من بعده الحسن شبيه الشباب زين الفتيان يقتل مسموماً يدفن
بأرض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع ثم يكون بعده الحسين امام
عدل يقتل يضرب بالسيف ويقري الضيف يقتل بالسيف على شاطئ الفرات
في الايام الزاكيات يقتله بنو الطامث والبغيات يدفن بكربلاء قبره
(في السماء نوراً نصب) للناس نوراً وضياء وعلماً ثم يكون القائم من بعده ابنه علي سيد العابدين
وسراج الزاهدين يموت موتاً يدفن في ارض طيبة في المعروف بالبقيع
ثم يكون الامام القائم بعده المحمود فعاله محمد باقر العلم ومعدنه وناشره
ومفسره يموت موتاً يدفن بالبقيع من ارض طيبة ثم يكون بعده الامام جعفر
وهو الصادق بالحكمة بالحق مظهر كل معجزة وسراج الامة يموت موتاً بارض
طيبة موضع قبره البقيع ثم الامام بعده المختلف في دفنه سمي المناجي ربه موسى
بن جعفر يقتل بالسم في محبسه يدفن في الارض المعروفة بالزوراء ثم
القائم بعده ابنه الامام علي الرضا المرتضى لدين الله امام الحق يقتل
بالسم في ارض العجم ثم القائم الامام بعده ابنه محمد يموت موتاً يدفن
بالارض المعروفة بالزوراء ثم القائم بعده ابنه علي ناصر يموت موتاً ويدفن
في المدينة المحدثة ثم القائم بعده ابنه الحسن وارث علم النبوة ومعدن الحكمة
يستضاء به عن الظلم يموت موتاً يدفن في المدينة المحدثة ثم المنتظر بعده اسمه اسم
الر

فقال علي عليه السلام ولم لا تقل سبحان فقال له لا اقول سبحان ولكن اسألك عن ثلاث

فان اخبرتني عن الاسم فهي سألتك عما به هي والا علمت انه ليس فيكم عالم

ومضيت فقال له علي عليه السلام فاني سائلك بالهك الذي تعبده ان اجبتك

في كل ما تسألني عنه لتدعن دينك ولتدخلن في ديني فقال له اليهودي

والله مرتادا لكن للسلام فقال له علي عليه السلام سل عما شئت فقال

له اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض واي شيء هو واخبرني عن

اول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شجرة اهتزت

على وجه الارض اي شجرة هي فقال له علي عليه السلام يا يهودي اما انتم فتقولون

اول قطرة دم قطرت على وجه الارض حين قتل ابن ادم اخاه وليس

هو كما تقولون ولكن اول اول قطرة قطرت على وجه الارض حيث حاضت

حوا وذلك قبل ان تلد ابنيها شيئا قال صدقت قال له علي عليه السلام

اما انتم فتقولون ان اول شجرة اهتزت على وجه الارض الشجرة التي

كان منها سفينة نوح وهي الزيتونة وليس هو كما تقولون ولكنها النخلة

التي نزلت مع ادم من الجنة وهي العجوة ومنها يتفرق ما ترى من

انواع النخل قال صدقت فقال له علي اما انتم فتقولون ان اول

عين

كذا

النخلة

عين فاحت على وجه الارض عين اليقين وهي العين التي تكون في بيت المقدس كذا

وليس كما تقولون ولكنها عين الحياة التي وقف عليها موسى بن عمران وفتاه ومعهم

الحوت المالح فسقط فيها فحييت وكذلك ما تلك العين لا يصيب شيئا منها

الا حيي وكذلك كان الخضر على مقدمة ذي القرنين في طلب عين الحياة فاصابها

الخضر عليه السلام فشرب منها ولم يصبها ذو القرنين وجاء ذو القرنين يطلبها فعدل عنها

قال صدقت والذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتاب ابي هرون عن

كتبه بيده واملاه موسى بن عمران قال فاخبرني عن الثلث الاخر اخبرني عن

محمد كم لهم امام عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته وعن اول حجر هبط

الى الارض فقال علي عليه السلام يا هروني ان لمحمد اثني عشر اماما عدل لا يضرهم

خذلان من خذلهم ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم ارسب في الدين من الجبال

الراسيات في الارض ومسكن محمد في جنة عدن التي قال الله عز وجل

كن فيها فكان ودونها انفجرت انهارها ومسكان محمد في جنته اولئك الاثني عشر

امام عدل واول حجر اهبط فانتم تقولون هي الصخرة التي في بيت المقدس وليس

كما تقولون ولكنه الذي في بيت الله عز وجل الحجر اهبط به جبرئيل الى الارض وهو

اشد بياضا من الثلج فاسود من خطايا بني ادم فقال اليهودي صدقت والذي لا اله

الا هو اني لاجدها في كتاب ابي هرون واملاه موسى فقال اليهودي بقيت واحدة

يا يهودي

وهي اخبرني عن وصي محمد كم يعيش وهل يموت او يقتل فقال له علي عليه السلام يا هاروني

وصي محمد انا اعيش بعده ثلثين سنة لا ازيد يوما واحدا ولا انقص يوما واحدا

ثم ينبعث اشقاها شقيق عاقر ناقة ثمود فيضربني ضربة ههنا في قرني فيخضب لحيتي قال

ثم بكى علي عليه السلام بكاء شديدا قال فصاح اليهودي واقبل يقول اشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك وصي محمد

وانه ينبغي لك ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف وان تقدم ولا تقدم

عليك وان تطاع فلا تعصى وانك الاحق بهذا المجلس من غيرك وانا يا علي

فلا تظلم

فقد صحبت ... فقال له علي عليه السلام كيف يا هاروني صحبتك ثم

اخرج الهاروني من كمه كتابا مكتوبا بالعبرانية فاعطاه عليا فنظر فيه وبكى فبكى

فقال له الهاروني ما يبكيك فقال له علي عليه السلام يا هاروني هذا فيه اسمي مكتوبا

فقال له يا علي اقرا اسمك في اي موضع هو مكتوب فيه فان الكتاب بالعبرانية

وانت رجل عربي فقال له علي ويلك يا هاروني هذا اسمي انا في التوراة اسمي

هابيل ودعتني امي حيدرا فقال له اليهودي صدقت والذي لا اله الا هو

انه لخط هارون واملاه موسى بن عمران توارثته الاباء حتى صارت الي

قال فاقبل علي عليه السلام يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسيا الحمد لله الذي

اثبتني في صحف الابرار ثم اخذ علي عليه السلام بيده الى ... فمضى الى منزله فعلمه معالم الدين

سلمة غير سليم ظ
وشرائع الاسلام قال وما رويته ام سلمة صاحبة الحصاة وليست كنابة الواثبة ولدا ام غانم
صاحبة الحصاة هي ام سليم غيرها وانه من منهاج طرق العامة حدثنا ابو المفضل يحيى بن محمد الطرسوسي القاضي
قدم علينا من الشام في سنة اربعين وثلثمائة قال حدثنا ابو فروة يزيد بن محمد الرهاوي
قال حدثنا عمار بن مطر قال حدثنا ابو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن عمرو بن الحارث
قال سمعت عبد الله بن جابر بن عبد الله الانصاري يقول حدثني سلمان الفارسي
والبراء بن عازب قالا قالت ام سليم ومن طريق الخاصة حدثنا ابو القاسم عتاب بن محمد الحافظ
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني الحسين بن احمد المنقري التميمي قال
حدثنا الحسن بن محبوب قال حدثني ابو حمزة الثمالي عن زر بن حبيش الاسدي عن عبد الله بن
جابر بن عبد الله الانصاري عن سلمان الفارسي والبراء بن عازب قالت
ام سليم وهي الحكاية بتمامها خلاف في الالفاظ وليس في عدد الائمة عشر خلاف والا لم
نلتقط من حديث العامة لما شرطناه في هذا الكتاب قالت ام سليم كنت امرأة
قد قرأت التوراة والانجيل فعرفت اوصياء الانبياء واحببت ان اعلم وصي محمد
فلما قدمت ركابنا المدينة اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وخلفت الركاب
مع الحي فقلت له يا رسول الله ما من نبي الا وكان له خليفتان خليفة يموت
قبله وخليفة يبقى بعده وكان خليفة موسى عليه السلام في حياته هرون فقبض قبل موسى
ثم كان وصيه بعد موته يوشع بن نون وكان وصي عيسى عليه السلام في حياته كالب بن يوفنا

فسرني ذلك لانه بقي حجة عيسى عليه السلام وكنت قرأت بعد وفاته بشمعون بن حمون الصفا وصيه

مريم وقد نظرت في الكتب الاولى فما وجدت لكل الانبياء الا وصيا واحدا في حياته

وبعد وفاته فبين لي ما تبقى انت يا رسول الله في وصيك فقال رسول الله

ان لي وصيا واحدا في حياتي وبعد وفاتي قلت له من هو فقال ائتيني بحصاة

فرفعت اليه حصاة من الارض فوضعها بين كفيه ثم فركها بيده كسحيق الدقيق

ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء فختمها بخاتمه فبدا النقش فيها للناظرين ثم اعطانيها

فقال يا ام سليم من استطاع مثل هذا فهو وصيي قالت ثم قال لي يا ام سليم

وصيي من يستغني بنفسه في جميع حالاته كما انا مستغن فنظرت الى رسول الله

وقد ضرب بيده اليمنى الى السقف وبيده اليسرى الى الارض قائما لا ينحني في حالة

واحدة الى الارض ولا يرفع نفسه بطرف قدميه قالت فخرجت فرأيت سلمان

يكنف عليا ويلوذ بعقوته دون من سواه من اسرة محمد وصحابته على حداثة من سنه

فقلت في نفسي هذا سلمان صاحب الكتب الاولى قبلي صاحب الاوصياء وعنده من العلم

ما لم يبلغني فيوشك ان يكون صاحبي فأتيت عليا فقلت ائتني بحصاة قال فدفعت

اليه حصاة من الارض فوضعها بين كفيه ثم فركها بيده فجعلها كسحيق الدقيق ثم عجنها

فجعلها ياقوتة حمراء ثم ختمها فبدا النقش فيها للناظرين ثم مشى نحو بيته فاتبعته

لاسأله عن الذي صنع رسول الله فالتفت الي ففعل مثل الذي فعله فقلت من

[illegible]

من وصيك يا ابا الحسن فقال من يفعل مثل هذا قالت ام سليم فلقيت الحسن عليه السلام
فقلت انت وصي ابيك هذا وانا اعجب من صغره وسؤالي اياه مع اني كنت
اعرف صفتهم الاثني عشر اماما وابوهم سيدهم وافضلهم فوجدت
ذلك في الكتب الاولى فقال لي نعم انا وصي ابي فقلت ما علامة ذلك فقال
ايتيني بحصاة قالت فرفعت اليه حصاة من الارض فوضعها بين كفيه ثم سحقها
كسحيق الدقيق ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ثم ختمها فنبت النقش فيها ثم دفعها
الي فقلت له فمن وصيك فقال من يفعل مثل هذا الذي فعلت ثم مد يده اليمنى
حتى جاوزت سطوح المدينة وهو قائم ثم طأطأ يده اليسرى فضرب بها الارض
من غير ان ينحني او يتصعد فقلت في نفسي من ترى وصيه فخرجت من عنده فلقيت
الحسين عليه السلام وكنت عرفت نعته من الكتب السابقة بصفته وتسعة من ولده
اوصياء بصفاتهم غير اني انكرت حليته لصغر سنه فدنوت منه وهو على كورة
رحبة المسجد فقلت له من انت يا سيدي قال انا طلبتك يا ام سليم انا وصي
الاوصياء وانا ابو التسعة الائمة الهادية انا وصي اخي الحسن والحسن وصي
ابي علي وعلي وصي جدي رسول الله فعجبت من قوله فقلت ما علامة ذلك فقال
ايتيني بحصاة فرفعت اليه حصاة من الارض قالت ام سليم فلقد نظرت اليه
وقد وضعها بين كفيه فجعلها كهيئة السحيق من الدقيق ثم عجنها فجعلها ياقوتة
حمراء فختمها بخاتمه فثبت النقش فيها ثم دفعها الي وقال لي انظري فيها يا ام سليم فهل ترى

بسم آنه تا

انبئك بما جئتني له قالت فأسر في صلوته فلما سلم قال لي يا ام سليم ائتيني بصاع من
غير ان لا اعالج لك فذهبت اليه بصاع من الدرهن فاخذه فجعله بين كفيه
فجعلها كهيئة الدقيق الطحين ثم تجعلها يا قوتة حمراء ثم ختمها فثبت فيها النقش فنظر
دابته الى القدم بعيانهم كما كنت رأيتهم يوم الميس معه ثم قلت له فديت وجهك
جعلني الله فداك قال الذي يفعل مثل ما فعلت ولا تدركين حسبك بعدي شيئا قالت ام سليم
فالتفت ان اسأله ان يفعل مثل ما كان قبله من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى ذكره واهله
صلوات الله عليهم فلما خرجت من البيت ومشيت شوطا ناداني يا ام سليم قالت لبيك
قال ارجعي فرجعت فاذا هو واقف في صرحة داره وسطها ثم مشى فدخل البيت وهو
يتبسم ثم قال اجلسي يا ام سليم فجلست فمد يده اليمنى فانحرف الدور والحيطان وسكك
المدينة وغابت يده عني ثم قال خذي يا ام سليم فناولني وانه كيس فيه دنانير وقرطان من ذهب
وفصوص كانت لي من جزع لي جدي كانت في منزلي فقلت يا سيدي اما الحق فاعرفه
واما ما فيه فلا ادري ما فيه غير اني اجده ثقيلا قال خذيها وامضي لسبيلك قالت
فخرجت من عنده ودخلت منزلي وقصدت نحو الحق فلم اجد الحق في بيتي موضعه فاذا
الحق حقي قالت فعرفتهم حق المعرفة بالبصيرة والهداية فيهم من ذلك اليوم والحمد لله رب العالمين
قال ابو عبد الله سألت ابا بكر محمد بن عمر الجعابي عن هذه ام سليم وقرأت عليه اسناد
الحديث للعامة والخاصة طريقنا وطريق اصحابنا فيه فاعرف ابا صالح الطائي العاصمي
فقال كان ثقة عدلا حافظا واما ام سليم فهي امرأة من النمر بن قاسط معروفة من الناس
الله روين عن رسول الله قال وليست ام سليم الانصارية ام انس بن مالك ولا ام سليم

ذهبت ظ

قلت ظ

الروسية فان لها صحبة ورواية ولا ام سليم الى دفنه التي تخفض الجواري على عهد رسول الله صلى الله عليه

ولا ام سليم الثقفية وهي بنت مسعود اخت عروة بن مسعود الثقفي فانها اسلمت وحسن اسلامها

وروت الحديث ومع ذكرنا الى هذا حديث رواه عبد الرحمن بن سابط ولعلي الحسن عليه السلم

حدثنا ابو علي احمد بن زياد الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا علي

ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال اخبرنا وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد

عن عبد الرحمن بن سابط قال قال الحسين بن علي منا اثنا عشر مهديا اولهم امير المؤمنين

علي بن ابي طالب واخرهم التاسع من ولدي وهو القائم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها

ويظهر به الدين على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت فيها على الدين آخرون فيؤذون

ويقال لهم متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اما ان الصابر في غيبته على الاذى والتكذيب

بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال ومن حديث الى هذا

الحديث رواه ابو جعفر محمد بن علي الدولابي [illegible] عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

عن ابيه عبد الله بن عمر وهو موافق [illegible] لحديث ابي سلمى المتقدم في اول الكتاب

حدثنا ابو الحسن ثوابة بن احمد الموصلي الوراق الحافظ قال حدثني ابو عروبة الحراني [illegible]

قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن

ابي جعفر محمد بن علي قال حدثنا [illegible] سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر

قال قال رسول الله ان الله تعالى اوحى الي ليلة اسري بي يا محمد من خلفت في

الارض وهو اعلم بذلك قلت يا رب اخي قال يا محمد علي بن ابي طالب قلت

نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فلا

اذكر حتى تذكر معي انا المحمود وانت محمد ثم اني اطلعت الى الارض اطلاعة

اخرى

اخرى فاخترت منها علي بن ابي طالب فجعلته وصيك فانت سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء صلوات الله

ثم اشتققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقت عليا وفاطمة

والحسن والحسين والائمة من نور واحد ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان من

المقربين ومن جحدها كان من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع

النفس ثم لقيني جاحدا لولايتهم ادخلته ناري ثم قال يا محمد اتحب ان تراهم قلت

نعم قال تقدم امامك فتقدمت امامي فاذا علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين

ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي

والحجة القائم كانه كوكب دري في وسطهم فقلت يا رب من هؤلاء قال هؤلاء الائمة

وهذا القائم يحل حلالي ويحرم حرامي وينتقم من اعدائي يا محمد احببه واحب من يحبه قال

الشيخ ابو عبد الله بن عياش وقد كتب قبل كتبي هذا الحديث عن ثقات الموصل رأيته

في نسخة وكيع بن الجراح التي كانت عند ابي بكر محمد بن عبد الله بن عتاب حدثنا بها عن ابراهيم

بن عيسى القصار الكوفي عن وكيع بن الجراح رأيتها في الملك [illegible] ان ابن [illegible] بن فضل

وقال لست احدث بهذا الحديث عداوة ولنصبا وحدثنا بما سواه ومن غيره كتب

اخرج فيه احاديث وكيع بن الجراح ثم حدثني بعد ذلك ثقاته ورواته عن ابي عتاب

لو كان حدثني تم الجزء الاول ويتلوه الجزء الثاني حديث عبد الله بن عمر بن

الخطاب مرفوعا في اسماء الائمة حديث كعب والحبر ان النبي صلى الله عليه وآله

حسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء الثاني من مقتضب الاثر في الائمة الاثني عشر

للشيخ ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم بن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب مرفوعا في اسماء الائمة واعدادهم وصدق كعب الاحبار

فسمعته يقول ان الائمة من بعد نبيها بعدد نقباء بني اسرائيل واقبل علي بن ابي طالب

فقال كعب هذا المعنى اولهم واحد عشر من ولده وسماه كعب باسمائهم في التوراة تقوثيت

قيذوا دبيرا مفسورا مسموعا دوسره شوهاذ يثمر بطور نوقس قيذموا

قال ابو عامر هشام الدستوائي لقيت يهوديا بالحيرة فقلت له عداس او سوا وكان حبر

اليهود وعالمهم فسألته عن هذه الاسماء قال ليست اسماء لو كانت اسماء لتطرزت

في تراجم الاسماء ولكنها نعوت لاقوام واوصاف بالعبرانية صحيحة نجدها عندنا في التوراة

ولو سألت عنها غيري لعمي عن معرفتها او تعامى قلت ولم ذلك قال اما العمى فللجهل

بها واما التعامي فلئلا يكون على دينه ظهيرا وبه خبيرا وانما اقررت لك بهذه النعوت

لاني رجل من ولد هارون بن عمران مؤمن بمحمد صلى الله عليه واله اسر ذلك من بطانتي من اليهود

الذين لم اظهر لهم الاسلام ولن اظهره بعدك لاحد حتى اموت قلت ولم ذاك قال

لاني اجده في كتب ابائي الماضين من ولد هارون ان لا نؤمن بهذا النبي الذي اسمه محمد ظاهرا

ونؤمن به باطنا حتى يظهر المهدي القائم من ولده فمن ادركه منا فليؤمن به وبه نعت الاخير

من الاسماء قلت وبما نعت به قال نعت بانه يظهر على الدين كله ويخرج اليه المسيح فيدين به

ويكون له صاحبا قلت فانعت لي هذه النعوت لاعلم علمها قال نعم فعه عني وصنه الا

عن اهله وموضعه ان شاء الله اما تقوثيت فهو اول الاوصياء ووصي اخر الانبياء واما

قيذوا فهو ثاني الاوصياء واول العترة الاصفياء واما دبيرا فهو ثالث الاوصياء وسبط اول

العترة وسيد الشهداء واما مفسورا فهو سيد من عبد الله من عباده واما مسموعا فهو وارث

علم الاولين والآخرين واما دوسره فهو المدره الناطق عن الله الصادق واما مشبوا

فهو خير المسجونين في سجن الظالمين واما هذاذ فهو كهف المتخلين النازح عن الاوطان الممنوع

مشوهاذ

فقال لي

لم نؤمن بهذا

فقل عني وصنه الا

كهف القدم

دوسره

مشوهاذ كهف المعدم

واما شبهه من ... فهو القصير العمر الطويل الدهر واما شبهه من ... فهو ... الاسم واما شبهه من ... فهو ...
واما شبهه من ... فهو المفقود من ابيه وانه الغائب بامر الله عز وجل والقائم بحكمه قال
وما رواه العامة عن الحسن بن ابي الحسن البصري في ذلك حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن علي
بن محمد بن الحسن الطيبي قال حدثنا ابو محمد ... بن ... القطان قال حدثنا
اسمعيل بن عيسى العطار قال حدثنا داود بن الزبرقان وابو ركين فضالة عن ابي رجاء
عن الحسن البصري يرفعه قال اتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يامرك
ان تزوج فاطمة من علي اخيك فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام
فقال له يا علي اني مزوجك فاطمة ابنتي سيدة نساء العالمين واحبهن الي بعدك وكائن
منكما سيدا شباب اهل الجنة والشهداء المضرجون المقهورون في الارض من بعدي والنجباء
الزهراء الذين يطفئ الله بهم الظلم ويحيي بهم الحق ويميت بهم الباطل عدتهم
عدة اشهر السنة آخرهم يصلي عيسى بن مريم عليه السلام خلفه قال حدثنا ابو سهل احمد بن زياد
القطان قال حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي يعرف بتمتام قال حدثنا احمد
بن عقبة اخو قبيصة بن عقبة قال حدثنا حيان بن ابي ... الغنوي عن معروف بن خربوذ
المكي قال سمعت ابا الطفيل عامر بن واثلة الكناني يقول سمعت عليا عليه السلام يقول
ليلة القدر في كل سنة ينزل فيها على الاوصياء بعد رسول الله ما ينزل فقيل له ومن
الاوصياء يا امير المؤمنين قال انا واحد عشر من صلبي الائمة المحدثون قال معروف
فلقيت ابا عبد الله مولى ابن عباس في مكة فحدثته بهذا الحديث فقال سمعت ابن
عباس يحدث بذلك ... وما ارسلنا من قبلك من نبي ولا رسول ولا محدث
وقال هم والله الائمة المحدثون قال ومن ... الروايات في اعداد الائمة واسمائهم ما ...

اخبرنا

اخبرنی [illegible] رووه عن داود الرقی عن ابی عبد الله علیه السلام قال حدثنی ابو الحسن عبد الله

بن محمد بن کرام [illegible] قال حدثنی احمد بن موسی [illegible] الاسدی عن داود بن کثیر الرقی

قال دخلت علی جعفر بن محمد فقال لی ما الذی ابطأک عنا یا داود فقلت

حاجة عرضت لی بالکوفة فقال من الذی [illegible] عن عمک جعلت فداک فقال لی ما ذا رأیت

قال رأیت عمک زید علی فرس ذنوب قد تقلد مصحفا وقد علق به فقهاء

الکوفة وهو یقول یا اهل الکوفة انی العلم بینکم وانی [illegible] قد عرفت بان کتاب الله

فی ناسخه ومنسوخه فقال ابو عبد الله علیه السلام یا سماعة بن مهران ائتنی بتلک الصحیفة فاتاه بصحیفة

بیضاء فدفعها الی وقال لی اقرأ هذه مما اخرجه الینا اهل البیت یرثه کابر عن کابر

من لدن رسول الله صلی الله علیه وآله فقرأتها فاذا فیها سطران السطر الاول لا اله الا الله

محمد رسول الله والسطر الثانی ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فی کتاب الله

یوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلک الدین القیم علی بن ابی طالب

والحسن بن علی والحسین بن علی وعلی بن الحسین ومحمد بن علی وجعفر بن محمد وموسی بن جعفر

وعلی بن موسی ومحمد بن علی وعلی بن محمد والحسن بن علی والخلف منهم الحجة ثم قال لی یا داود

اتدری این کان ومتی کان مکتوبا قلت یا ابن رسول الله الله ورسوله اعلم وانتم قال

قبل ان یخلق آدم بالفی عام فاین یتاه بزید ویذهب به ان اشد الناس لنا

عداوة وحسدا الاقرب الینا فالاقرب قال وحدثنی بهذا الحدیث الثقة

ابو الحسن عبد الصمد بن علی واخرج الی من اصل کتابه وما ذکر فی سند [illegible]

سماعة [illegible] قال حدثنی [illegible] بن جراح عن عیسی بن [illegible] عن

زید بن وهب عن ابی جحیفة السوائی [illegible] عامر [illegible] عن [illegible]

لمن تأدى صلاة نحو نور من الإله وبرهان وبر ونعمة لن تنالا وأمان منه
لدى الحشر والنشر إذ الخلق لا يطيق سؤالا فلك الحوض والشفاعة والكو[ثر والفضل إذ ينص السؤالا]
خصك الله يا ابن آمنة الخير إذا ما تلت سجال سجالا أنبأ الأولون
باسمك فينا وبأسماء بعده تتلالا قال فأقبل علي رسول الله
بصفحة وجهه المبارك شمت منه ضياء لامعا ساطعا كوميض البرق فقال يا جارود
لقد تأخر بك وبقومك الموعد وقد كنت وعدته قبل عامي ذلك أن آتيه
أنفد إليه بقومي فلم آته وأتيته في عام الحديبية فقلت يا رسول الله بأبي [آتاه]
ما كان إبطائي عنك إلا أن جاهلة قومي أبطأت داعي إجابتي حتى ساقها الله إليك
لما أراد بها من الخير لديك وأما من تأخر فحظه فات منك فذلك أعظم حوبة وأكبر
عقوبة ولو كان ممن سمع بك أو رآك لما ذهب عنك فإن برهان الحق ينهد لك
وحجتك وقد كنت على دين النصرانية قبل أن أتى إليك الدليل فها أنا تاركه بين يديك
وذلك مما يعظم الأجر ويمحو المآثم والحوب ويرضي الرب عن المربوب فقال رسول الله
إني أنا ضامن لك يا جارود قلت أعلم يا رسول الله أنك به لك ضمين قال
ائت الآن بالوحدانية ودع عنك النصرانية قلت أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأنك عبده ورسوله ولقد أمسكت علم بعثك ونبأ فيك علينا
من قبل فتبسم صلى الله عليه كأنه علم ما أردت من الدنيا ثم أقبل علي وعلى قومي فقال
أفيكم من يعرف قس بن ساعدة الإيادي قلت يا رسول الله كلنا نعرفه غير أني من بينهم
عارف بخبره واقف على أثره كان قس بن ساعدة يا رسول الله سبطا من أسباط العرب
كان

واما تيمو فهو القصير العمر الطويل الاثر واما بطور فهو رابع الخمس واما نوفس فهو سمي عمه

واما قيما فهو المفقود من ابيه وامه الغائب بامر الله وعلمه والقائم بحكمه قال

ومما روته العامة عن الحسن بن ابي الحسن البصري في ذلك حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن علي

بن محمد بن التميمي الكلبي قال حدثنا ابو محمد بن ... القطان قال حدثنا

اسمعيل بن عيسى العطار قال حدثنا داود بن الزبرقان وابو زكريا ... عن الحسن بن

الى الحسن البصري يرفعه قال ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يامرك

ان تزوج فاطمة من علي اخيك فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام

فقال له يا علي اني مزوجك فاطمة ابنتي سيدة نساء العالمين واحبهن الي بعدك وكائن

منكما سيدا شباب اهل الجنة والشهداء المضرجون المقهورون في الارض من بعدي والنجباء

الزهراء الذين يطفئ الله بهم الظلم ويحيي الله بهم الحق ويميت بهم الباطل عدتهم

عدة اشهر السنة آخرهم يصلي عيسى بن مريم خلفه قال حدثنا ابو سهل احمد بن زياد

القطان قال حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي يعرف بتمتام قال حدثنا احمد

بن عتبة ابو قبيصة بن عقبة قال حدثني حيان بن ابي البختري الغنوي عن معروف بن خربوذ

المكي قال سمعت ابا الطفيل عامر بن واثلة الكناني يقول سمعت عليا يقول

ليلة القدر في كل سنة ينزل فيها على الوصاة بعد رسول الله ما ينزل فقيل له ومن

الوصاة يا امير المؤمنين قال انا واحد عشر من صلبي الائمة المحدثون قال ابو الطفيل

فلقيت ابا عبد الله مولى ابن عباس في مكة فحدثته بهذا الحديث فقال سمعت ابن

عباس يحدث به كذا وقرأ وما ارسلنا من قبلك من نبي ولا رسول ولا محدث

وقال هم والله المحدثون قال وهو اعجب الروايات في اعداد الائمة واسمائهم ...

ثم والفضل اذ سبق السؤالا

لمن تادى ضلالا بنور من الاله وبرهان وبر ونعمه لن ننالا وامان منه

لدى الحشر والنشر واذا الخلق لا يلبس سؤالا فلك الحوض والشفاعه والكر

خصك الله يا ابن امنة الخير اذا ما تلت سجال سجالا ابناء الاولون

باسمك فينا وباسماء بعده متتالا قال فاقبل علي رسول الله

بصفحة وجهه المبارك شمته ضياء لامعا ساطعا كوميض البرق فقال يا جارود

لقد تاخر بك وبقومك الموعد وقد كنت وعدته قبل عامي ذلك ان

انفد اليه بقومي فلم اته واتيته في عام الحديبيه فقلت يا رسول الله بابي انت

انا

ما كان ابطانى عنك الا ان جلة قومي ابطأوا عني حتى ساقهم الله اليك

لما اراد لهم من الخير لديك واما من تاخر فحظ فاتهم بذلك اعظم جرم واكبر

عقوبه ولو كانوا ممن سمع بك او رآك لما ذهبوا عنك فان برهان الحق فيه هدى لمن

وعمه لكن دفعه كنت على دين النصرانية قبل ان اتي اليك الدلال فها انا تاركه بين يديك

اذ ذلك مما يعظم الاجر ويمحو الاثم والحوب ويرضي الرب عن المربوب فقال رسول الله

انا ضامن لك يا جارود قلت اعلم يا رسول الله انك به ضمين قال

من كيد

فات اليوم بالوحدانية ودع عنك النصرانية قلت اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله ولقد امسكنا علم بك ونبانا فيك علامته

من قبل فتبسم صلى الله عليه وآله كانه علم ما اردته من الانباء ثم اقبل علي وعلى قومي فقال

افيكم من يعرف قس بن ساعدة الايادي قلت يا رسول الله كلنا نعرفه غير اني من بينهم

عارف بخبره واقف على اثره كان قس بن ساعدة يا رسول الله سبطا من اسباط العرب

كان

ثم جعله في رعام تقفز منه في البراري [illegible] بتسبيح على منهاج المسيح لا يقره قرار
ولا يكنه جدار ولا يستمتع منه جار ولا يغتر من الرهبانية ويدين الله بالوحدانية يلبس
المسوح ويمشي في سياحته يتقمص النعام ويأنس بالنور والظلام يبصر فيتفكر فيختبر فيعتبر
بالحكمة الاشياء ادرك رأس الحواريين شمعان وادرك لوقا ويوحنا واشتأهم
فقه كلامهم ونقل منهم ويرهب الدهر ويجانب الكفر وهو القائل بسوق عكاظ وذي المجاز
شرق وغرب ويابس ورطب واجاج وعذب وحب ونبات وجمع وشتات
وذهاب ومجيء واباء وامهات وسرور مولود وذر مفقود تبا لارباب الغفلة
ليصلحن العامل عمله قبل ان يفقد اجله كلا بل هو الله الواحد ليس بمولود ولا والد اعاد
واحيى وخلق الذكر والانثى وهو رب الآخرة والاولى ثم انشأ يقول شعرا ذكر العقب
ج جواه ادكار ليال ظلام ونهار وشموس تحتها قمر الليل وكل متساو موار
وجبال شوامخ راسيات وبحار مياههن غزار ونجوم وضوء وشمس وضيع كلهم ذات الصعيد بوار
كل هذا هو الدليل على الله فيه لنا هدى واعتبار ثم صاح يا معاشر [illegible]
اين ثمود واين عاد واين الاباء والاجداد واين العليل والعواد واين الطالبون
والزواد وكل له معاد اقسم قس برب العباد وساطح المهاد وخالق السبع الشداد
سموات بلا عماد ليحشرن على الانفراد وعلى قرب وبعاد اذا نفخ في الصور ونقر في الناقور
واشرقت الارض بالنور فقد وعظ الواعظ وانتبه القانط وابصر اللاحظ
ونوظ اللافظ وويل لمن صدف عن الحق الاشهر وكذب بيوم المحشر والسراج الازهر في الدهر

ثم

يوم الفصل وميزان العدل ثم ان يقول يا ماحي الاوثان والاموات في جدث

عليهم من بقايا بزهم خرق منهم عراة ومنهم في ثيابهم منها الجديد ومنها المدرق

الخلق دعهم قال لهم يوما يصايح بهم كانه من قدام الصعق [illegible] بكيدا

بكاك غيري لهم خلق مضى ثم ماذا بعد ذاك لغدا ثم اقبلت على اصحابه فقلت

على علم بانتم قبل مبعثه كالمهم انت به انا صفتت الى رجل منهم وذكرت

اليه وقلت من اصحبه وكان على وجه الدهر ولقا الوصر وليس عندنا خبر انه

ولا افضل فبصرت به اعرابي قد رقرقته الحكمة اعرف ذلك في اسارير وجهه

وان لم احط بمكنه قلت ومن به قالوا هو العالي ذو البرهان

العظيم والشان القديم فقال بلى وكيف عرفته يا اخا عبد القيس من قبل اتيانه قالت

على رسول الله وهو متهلل وتبرق وجهه نورا وسرورا فقلت يا رسول الله ان قس كان

ينتظر زمانك ويتوكف ايامك ويهتف باسمك في اسم ابيك ذلك واسم [illegible]

لست احسنها منك ولا اراك في اتبعك قال يمان فاخبرنا فان [illegible] احدهم

ورسول الله [illegible] والقدم [illegible] واعون قلت يا رسول الله

لقد شهدت قس خرج من نادي اندية اياد الى صحصح ذي قتاد وسمرة وعتاد

وهو مشتمل بنجاد فوقف في اضحيان ليل كالشمس رافعا الى السماء وجهه واصبعه

فدنوت منه فسمعته يقول اللهم رب هذه السبعة الارفعة والارضين الممرعة وبمحمد

والثلاثة المحامدة معه والعليين الاربعة وسبطيه النبعة والارفعة الفرعة والسري اللامعة

وسمي الكليم الضرعة اولئك النقباء الشفعة والطريق المهيعة درسة الانجيل وحفظة التنزيل

ايا لمك لها

فبعد الاسكندر واشتد للخروج لما لم يعلم على ظن انه قد اشتد لذلك وقد كان بعث زوادا

فاعلموه ان سرابه دونها فكتب عبد الملك بن مروان الى موسى بن نصير يامره بالاستعداد

والاستعداد على عمله فاستعد وخرج فراها وذكر احوالها فلما رجع كتب الى عبد الملك

بن مروان وقال لما قرأ الكتاب فلما مضت الايام [illegible] الدرداوش [illegible]

ذات نجر وشريع سور المدينة صعدت الى مكان من السور فاذا كتاب بالعربية فوقفت

على قراءته وارتجمته فاذا هو ليعلم المرء ذو العز المنيع ومن يرجو الخلود

وما حي بمخلود لو ان خلقا ينال الخلد في مهل لنال ذاك سليمان بن داود

سالت له القطر عين القطر فائضة بالقطر منه عطاء غير مصرود فقال للجن

ابنوا لي به اثرا يبقى الى الحشر لا يبلى ولا يؤود فصيروه صفاحا ثم ميل له الى السماء

باحكام وتجويد وافرغ القطر فوق الصخر منصلتا فصار صلبا شديدا مثل الصيخود (الشعر)

وبث فيه كنوز الارض قاطبة وسوف يظهر يوما غير محدود وصار

في قعر بطن الارض مضطجعا مضمنا بطوابيق الجلاميد لم يبق من بعده للملك

سابقة حتى تضمن رمسا غير اخدود هذا ليعلم ان الملك منقطع الا من الله ذي النعماء

والجود حتى اذا ولدت عدنان صاحبها من هاشم كان منها خير مولود وخصه الله

بالآيات منبعثا الى الخليقة منها البيض والسود له مقاليد اهل الارض قاطبة

والاوصياء له اهل المقاليد هم الخلائف اثنا عشرة حججا من بعده الاوصياء السادة الصيد

حتى يقوم بامر الله قائمهم من السماء اذا ما باسمه نودي فلما قرأه عبد الملك

الكتاب واخبره طالب بن مدرك وكان رسوله اليه حكما بما راى بين يديك وعنده

[illegible]

وانشدني الشريف ابو الحسين صالح بن الحسين بن الحسين النوفلي لنفسه قال انشدني ابو الحسن

الخوشماني لدعبل مصعب بن وهب انشدني وكان الذي باع هارون ام المعتصم

مارشية وولدت له المعتصم قال الشريف ابو الحسين حدثني الشمشاطي ان الرثاء الصلب

على ابنه الرثاء في خلافة المعتصم وقال مصعب بن وهب وهذا يوسف الجرون

كان لي لدني في الذي انا داين به فانني ابدا بمثل الذي اخفي اديني باني اشهد انك غرة

قدير عزيز بادي الخلق من ضعف وان رسول الله افضل مرسل به بشر انى صدوق ومحكم الصحف

وان عليا بعده احد عشرة من الله وعد ليس في ذلك خلف ائمة الهادي محمد محمد

لهم صفو ودي ما حييت لهم اصفي ثمانية منهم مضوا لسبيلهم واربعة يرجى لهم العد والرجف

ولي ثقة بارجعه الى مثلما وثقت برجع الكرد من الى الظرف وانشدني الشريف

ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري لسفيان بن مصعب العبدي وحدثني ثم كره احمد بن

زياد الهمداني قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابي عن الحسن بن علي

سماعة عن ابان بن عثمان الاحمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه

سفيان بن مصعب العبدي قال حبتي اني فداك ما تقول في قوله تعالى ذكره وعلى

الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الاوصياء من ال محمد الاثني عشر

لا يعرف الله الا بمعرفتهم قال فالاعراف جعلت فداك قال كثائب من مسك عليها

رسول الله والاوصياء يعرفون كلا بسيماهم قال سفيان افلا اقول في ذلك شيئا فقال

من قصيده ايا ربعهم هل فيك لي اليوم مربع وهل لليالي كن لي فيك مرجع ولهم

وانتم على الاعراف وهي كثائب من المسك رياها بكم يتضوع ثمانية بالعرش

اذ يحملونه ومن بعدهم في الارض هاد واربع وانشدني ابو مسعود عن الميم بن العلا

لدعبل

وانتم ولاة الحشر والنشر والجزا وانتم ليوم المفزع الهول مفزع

بعد وفاة ابيه الرضا عليه السلام من كلمة لم تكتبوا على وجهها بعد ذكرنا من رضوان
يقول يا ابن النبي ويا ابن عراف الثرى   طابت اروم منه وطاب عروق
يا ابن الوصي وصي افضل مرسل   اعني النبي الصادق المصدوقا
مالك في عرق القوابل مثله   اسد يلف مع الخريق حريقا
يا ايها الحبل المتين متى اعد   يوما بعقد بعراه اصده وثيقا
انا عائذ بك في القيمة لائذ   ابغى لديك من النجاة طريقا
لا يسبقون في شفاعتكم غدا   احد فلست بحبكم مسبوقا
يا ابن الثمانية الائمة غربوا   وابا الثلاثة شرقوا تشريقا
ان المشارق والمغارب انتم   جاء الكتاب بذلكم تصديقا

وحيقالنه

قال حدثنا عبد الله بن محمد المعودي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن الوهير
قال حدثنا علي بن قادم عن عيسى بن داب قال لما حمل ابو عبد الله جعفر
بن محمد على سريره واخرج الى البقيع ليدفن قال ابو هريره انشد شعر
اقول وقد راحوا به يحملونه   على كاهل من حامليه وعاتق
اتدرون من ذا تحملون الى الثرى   ثبيرا ثوى من راس علياء شاهق
غداة حثى الحاثون فوق ضريحه   ترابا واولى كان فوق المفارق
ايا صادق بن الصادقين اليت   بآبائك الاطهار حلفة صادق
لحقا بكم ذو العرش اقسم في الورى   فقال تعالى الله رب المشارق
نجوم هي اثنا عشرة كن سبقا   الى الله في علم من الله سابق

ولمهذب الموصلي صالح الصيمري رحمه الله قصيده يرثي بها مولانا الحسن الثالث ويغري ابنه

اولها الارض حزنا اذ زلت زلزالها واخرجت من جوى اثقالها

بعيد دا الدم ويكلم بالكلف عليه السلام وذلك قبل مولده عليه السلام الى محل

عشر نجوم افلت في فلكها ويطلع الله لنا امثالها بالحسن الهادي

تقادت اسماء الهدى الها وبعده من يرتجي طلوعه يظل جواب الفلا

جوالها ذو الغيبتين الطول الحق الذي لا يقبل الله من استطالها

يا معشر الزمن احدى عشرة الت بثاني عشرها ما الها قرائها

ابو الحسن صالح بن ابي الحسن الزمي رحمه الله وانا الجمع صاحب ابو كم رضي الله عنه

قال حدثني ابو الفيض ذو النون ابراهيم المصري قال اخرج في بعض سياحي

كنت ببطن السماوه فافضى بي المسير الى تدمر فرايت بقربها ابنيه عاديه

قديمه ف وردتها فاذا من حجارة منقوره فيها بيوت وغرف من

حجاره وابوابها كذلك بغير ملاط وارضها كذلك حجارة صلده فبينا انا

اجول فيها اذ بصرت بكتابة غريبة على حائط منها فقراتها فاذا هي

انا ابن منى والمشعرين وزمزم ومكة والبيت العتيق العظم وجدي

النبي المصطفى وابي الذي ولايته فرض على كل مسلم

وامي البتول المستضاء بنورها اذا ما عددناها عديلة مريم

وسبطا رسول الله عمي ووالدي واولاده الاطهار تسعة انجم

متى تعتلق منهم بحبل ولايتي تفز يوم يجزى الفائزون وتنعم

تدمر

اتمد هذا الخلق بعد نبيهم فان كنت لم تعلم بذلك فاعلم انا العلوي
الفاطمي الذي ادعى به الحروف والامام بالمرء ترتجى
فضاقت بي الارض الفضاء برحبها ولم استطع نيل السماء
لسلم فالمت بالدار التي انا كاتب عليها بشعري فاقرأ والمم
وسلم لامر الله في كل حالة فليس اخو الاسلام من لم يسلم
قال ذو النون فعلمت انه علوي قد هرب وذلك في خلافة هرون ووقع
الى ما هناك فسألت من ثم من سكان هذه الدار وكانوا من بقايا القبط
القبطية الاول هل تعرفون من كتب هذه الكتابة قالوا لا والله ما عرفناه
الا يوما واحدا فانه نزل بنا فانزلناه فلما كان صبيحة ليلته عدا فكتب هذا
الكتاب ومضى قلت اي رجل كان قالوا رجل عليه اطمار رثة تعلوه هيبة
وجلالة وبين عينيه نور شديد لم يزل ليلته قائما وراكعا وساجدا الى ان
انبلج له الفجر فكتب وانصرف قال صاحب شرح [illegible] قال [illegible] عن
قال من [illegible] اي باك وسمت ليلة بجامع من اهل الكوفة في سكة السهيلي
منهم جعفر بن الحبيب ومحمد بن [illegible] الاهري وغيرهم قال كنت اسير في ان
وددتم انه لو خرجنا من الشام في ليلة [illegible] بين جبال ورمال خيمت فيها تعالى
سمعت بكتاب [illegible] يقول نادم في طلبة [illegible] وفي طلبة جلاله المبعوث
بالحق عليه [illegible] وبعد الثاني له في النعت والمقصود من فضله وسطها السموم والمعدول فتلك
وعلا القسم منهم [illegible] طابوا وصلوه [illegible] للخلق اذا ما الخلق ضلة [illegible]

قد وفى وعده صدقا وعدلا تمت بكم كلمات الله الملك الحق ما دام يا حي الله

في كتابنا هذا ما ضمنه وتاليفه روايتنا وان فرغ من شرح السلام القضاة الى ع ام

وبه انتفع ودرجت ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد واله وكتب محمد بن احمد

محمد بن عبد الكريم بن عبد الجبار بن الحسين بن محمد بن احمد الشيرواني ابو الفتوح

الهمداني حامدا ومصليا في ليلة الثاني والعشرين من شهر المعظم الله قدره

سنة خمس وسبعين وخمسمائة الهجرية غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات

رحمته وسعة فضله امين رب العالمين بحق محمد واله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحیم

چو زد به کاخ حمل تکیه خسرو خاور — جهان پیر جوانی گرفت بار دگر

شکست صولت دی از شکوه فروردین — چنان که حشمت دارا ز فر اسکندر

رسید موسم اردی بهشت و نوبت آن — در روزگار نیارد بهشت را به نظر

بهار آمد و با او نزاکت جنت — بهار آمد و با او طراوت کوثر

بهار آمد و با او صناعت مانی — بهار آمد و با او مهارت آزر

بهار آمد و با او نسیم روح‌افزای — بهار آمد و با او شمیم جان‌پرور

بهار آمد

بهار آمد و آراست عرصهٔ گیتی — بدان مشابه مشاطه عارض دلبر

گرفت خرمی و بها عالم از قدوم بهار — بباغ و راغ نگر زینت گرانبادر

یکی بسوی باغ و راغ و چمن بر چسان — نموده ماشطهٔ نوبهار شان زیور

بباغ بنگر و نوخاسته گل سوری — براغ بنگر و نورسته لالهٔ احمر

نگر به راغ بر از لاله‌های گوناگون — به بر نموده چو داماد دیبهٔ ششتر

دگر بباغ نگر کز شکوفه همچو عروس — نموده چادر استبرق سپید ببر

دمن علانیه ماند بمرغ بوقلمون — که زر سرشته باشد بفرق خود شهپر

چمن معاینه طاوس مست را ماند — که هر دقیقه زرنگی بود برنگ دگر

فرو گرفته زمین و زمان سپاه بهار — ندانی آن که چه باشد بهار را لشکر

بهار را سپه لا تعد و لا تحصی است — گران سپاه بود رعد و برق و ابر و مطر

نهفته رخ به نقاب غمام شاه خاور | چو دیده سطوت نیسان و صولت آذر

بدان صفت که زن صالحه بپوشد روی | ز مرد اجنبی اندر برابر شوهر

بر آمد ابر بهاری و هایهای گریست | چو عاصی که در آید بعرصهٔ محشر

بدین صفت که کند زاری ابر آزاری | بگو بمیت که چه دارد بزیر سر اندر

همی بگرید همواره تا بخندد گل | در هست خندهٔ گل بر گریه ابر مضمر

شود زنشهٔ این نکته هوشیاری مست | که دیده گریهٔ مینا و خندهٔ ساغر

غرض که نوبت نوروز گشت و موسم عید | ز من شنو بچنین فصل العزیز بسیر

بپای سرو و لب جویبار و طرف چمن | اگر ز خود گذری جان من ز می مگذر

ز دست دامن مستی مده که هشیاران | شوند در همه جهان منزه املاک مسکر

همیشه موسم نوروز نیست باش خراب | چو من ز باده ولیکن نه بادهٔ خلّر

به باده

نه باده که کند عقل را ز سر زایل ••• ز باده در عرض هست عقل او جوهر

ز باده در نجخانه ازل دردا د ••• صلای عام بدان باده ایزد داور

چگونه باده چنان باده که باز آرد ••• لبم ز جام تولای ساقی کوثر

چگونه باده چنان باده که وا دارد ••• ترا بمدحت ممدوح خالق اکبر

ابوالحسن علی مرتضی ولی خدا ••• امیر یثرب و بطحا امام جن و بشر

علی وصی نبی افضل سید ثقلین ••• علی شهنشه کونین و شافع محشر

علی سوار صفین و شهسوار حنین ••• علی کشنده مرحب کننده خیبر

علی که جبه تو جید کبریا گشتی ••• علی بکشتی هستی ما شود لنگر

علی بدفتر نظم دو کون شیرازه ••• علی بچار کتاب خدای سر دفتر

علی رضا بقضا و قدر که با خدای ••• مطیع بنده فرمان او قضا و قدر

علی معلم روح الامین خلیفهٔ حق | که اوست با حق و با اوست حق نه با دیگر

مجوز غیر علی قرب حق بدان که بود | خدا بدور ز بوبکر احمق و ز عمر

علی بود که زند تکیه بر بساط نبی | نه آنکه حس نداند ز قبح و خیر از شر

کسی خلیفهٔ بر حق بود بعد رسول | که با رسول چو یک روح بود و دو پیکر

زمام امر امامت بدست آن باید | که پا نهاده بمعراج کتف پیغمبر

علیست آن که خدایش نهاده اندر دست | عنان گردش نه آسمان و هفت اختر

علیست آن که بدستش سپرده روز ازل | خدا کلید در هشت خلد و هفت سقر

خدایرا که علی بود ماسوی نبی همتا | بدو نداد اگر ختم انبیا دختر

همه صفات خدائی ز ذات او پیدا | چنان که آینه روی نگار پیغمبر

اگر تو مرد خدا جوئی و خدا بینی | بجوی دیدهٔ حق باین در علی بنگر

یا نجم

یکی بچشم حقیقت نگر که تا بینی — ز نور قنبر او تار و تیره شمس و قمر

ز بندگی خدا اگر خیزد ار خواجه — بدون بندگی و مهر خواجه و قنبر

تو کافری که محب علیست دان مؤمن — تو مؤمنی که عدوی علیست دان کافر

محبت علی و آل اوست آن حسنات — ز سیئات نیارند شان رساند ضرر

عداوت علی و آل اوست سیئه — که جملهٔ حسناتش نمی‌دهند ثمر

نبودی ار علی و آل او موجودات — بهیچ وجه نمی‌بود اسم و رسم و اثر

محمد و علی و فاطمه حسن و حسین — که صادرات جهان را است نورشان مصدر

نژاده اند و نژایند بهر شش آبا — چهار مادر از این پنج تن گرامی تر

ز کائنات خدا را وجودشان مقصود — به ممکنات خدا را ظهورشان مظهر

زبان طبع ز تقریر مدحشان عاجز — بنان عقل ز تحریر فضلشان مضطر

مرا قدی چو سرو و کار با فضایل شان | همیشه کار با ذعان همی شود منجر

بوند در خور مداحی خدا ایشان | چگونه مدحت من بنده شان بود در خور

ایا سپهر جنابان که عرش اعظم را | ز خاک درگه قدر شما بود افسر

سگ ثناگر و مداحتان تیره‌پا را | دو آرزو به بود در جهان عالم افزون تر

در این جهان بودش آرزو که رسند | پی زیارتتان او رجهد بار سفر

در آن جهان بودش آرزو همین که زنند | پی شفاعت او دامن کرم بکمر

هماره تا که بعالم بود خزان و بهار | بوقت گردش گردان برد بیکدیگر

نهال زندگی دوستانتان باشد | همه ز باد بهار نشاط تازه و تر

ریاض خرمی دشمنانتان گردد | همه ز باد خزان ملال زیر و زبر

هلال عید که

هلال عید کو باشد به پیش چشم بینایش / به پیش چشم اگر باشد کسی ابروی جانانش

دو هفته ماه رو هیچ به ماه یکشبه زان رو / که ماه یکشبه نبود ضیاء و نور چندانش

دو هفته ماه کی دارد فروغی پیش چشم آن / که چشمک میزند هر دم شعاع مهر رخشانش

قمر جرمی ز خورشید است و من دارم دلارامی / که خورشید است جرمی از رخ چون ماه تابانش

شب عید ار ندیدی ماه باید برون آئی / نمایم با تو ماهی که صد خورشید حیرانش

نه ماه آسمان ماهی که مهر و ماه روز و شب / پی کسب ضیا سایند رخ بر خاک ایوانش

مه برج ولایت آفتاب آسمان دین / امام اول آن شاهی که در بند است کیوانش

ولی الله اعظم والی معموره امکان / که مولای مسلمانان خدا خوانده بقرآنش

علی عالی اعلا وصی احمد مرسل / که با جان و تن احمد یکی بودی تن و جانش

علی شاه ولایت آنکه از حشمت گدای او / بود در عالم معنی کم از موری سلیمانش

علی پری که پر عقل جبرئیل امین باشد / بمکتب خوانهٔ توحید ز اطفال سبق خوانش

خداوند دو کون آن بندهٔ یکتا بحق کامد / خدا را بنده گر ما را خدائی در خور شانش

همه معدوم موجودات در جنب وجود او / بدان سان کان وجود پاک اندر جنب یزدانش

بود نفس مثبت او وز نفس مثبت شد / زمین و آسمان یکجا همه بنیاد و بنیانش

وجود او صلا بر خوان خلقت ز خلاق بقا / خلایق جمله زین باب بوند اجرا خور خوانش

از او پیرایهٔ هستی گرفته عالم امکان / وگرنه عالم امکان کجا بر بود و سامانش

بصورت معنی ممکن بمعنی صورت واجب / که اندر صورت و معنی خرد ماتست و حیرانش

اگر ممکن چرا حاصل مر او را صورت واجب / وگر واجب چرا ثابت بود معنی امکانش

بفعل از ذات جنسش دانی نباشد نسب و عصیانش / بذات ار ممکنش خوانی نباشد کم ز نقصانش

تو عین حق مدان او را ولیکن الله قدر مبدا ان / که مبدا است عین حق رسول حق سبحانش

بنالش

نباشد هیچ دستی در جهان بالای دست او
علی دست خدا فوقی بود بالای دستانش

بدست آوری دست وی سرشت از بدو گل آدم
ز دستش عیش از این آید کم است آنکه او را آسمانش

الا ای مدعی دیگر مکن بیهوده دست و پا
بافعال خدا انکار تو دست آوری بیهده احسانش

بحول و قوه حق هر چه حل و عقد در دستش
بعون و یاری حق هر چه قبض و بسط از احسانش

بعرش و فرش و باد و خاک و آب و آتش انس و ور
بود ساری و جاری حکم امر و نهی فرمانش

علی را قدرتی داده خدا در عالم امکان
که قدرت نیست ممکن را کند یک کار و بی اذنش

علی پوشید آدم را بقامت خلعت خلقش
وگرنه در وجودی راه نیست آب خشت خشتانش

برای کوری شیطان که بر دار بر خشت آدم را
علی در کوی خود آورد و گرد دار لطف و دربانش

علی با دم مراد و قهر بس از ناجی کشتی
شکستی کشتی نوح نجی با ید به آب طوفانش

جواب ابراهیم بن آزر شد از بازکینه در آزر
شد از نور علی برد آ سلاما نار سوزانش

بکشتی نجاتی که تا بی خلل هر گز — بکوه طور بشنیدی اگر موسی بن عمرانش

برون از تیه حیرت برد او موسی و هارونش — فرو در نیل سخط کرد او فرعون و هامانش

جناب عیسی مریم که تو روح اللهش دانی — خدا داند که مهر او بود روح تن و جانش

بجاه وی تمسک جست در چاه جفا یوسف — که کرد از لطف آن یوسف شاه مصر و ماه کنعانش

شنید از پیرهن بوی تولای ولی الله — شنیدی گر تو شد یعقوب روشن چشم گریانش

فروغ نور او آمد دلیل راه خضر از نه — ره در ظلمات میدادی سراغ از آب حیوانش

تمام انبیا و اولیا در ظاهر و باطن — بهر شدت فرج میافتند از لطف و احسانش

نبی مکی امی رسول ابطحی احمد — ز چشم انبیا خوانده خداوند جهانبانش

گرفت از تیغ او رونق خدا را کیش و آئینش — گرفت از سعی او آئین خدا را دین و ایمانش

قوام شرع غرا و نظام ملت بیضا — همه تابند ز ضرب دست و پاس تیغ برانش

نهوی پسر

نبودی بهار آرای باغ دین را آتش تیغش
ز باد کفر میکردی فلک با خاک یکسانش

عبادتهای انس و جن کم از یک ضربت شمشیرش
بحکم آنکه بادا جان جن انس قربانش

شدند آبای سبعه پیر و مادر شد ار مردی
نزاید امهات اربعه یکمرد همدانش

زمین و آسمان بشکست و سعت تیش ازین باید
جهانرا اگر همی خواهی نمودن سر جولانش

به گرد دلدلش خواهد رسیدن توسن گردون
در این اندیشه سرگردان همی بینم بدورانش

هلال عید کاهیده تنش از آرزوی این
که یک تن در جهان خم اندیشه نعل یکرانش

مرا گر دین و ایمانی بود باشد ولای او
که مؤمن بی ولای او همه کفرست ایمانش

خدا را هر که بیمهرش زند دم از مسلمانی
بود کافر مسلمانی که میخواند مسلمانش

ز حب و بغض او باشد نشانی دوزخ و جنت
که این یک دل بود خواهان و آن یک جان هراسانش

متشکل شد عناد او و متشکل آمدش مالک
مجسم شد ولای او و خازن گشت رضوانش

دلا در دامن محشر امان گر خواهی از داور
پناه آور بدان بهرور مدد از دست دامانش

هر آنکس را که او شافع ز محشر گو نه بهر اسد
زجن و انس اگر باشد فزون‌تر ذنب و عصیانش

عصات ملک امکان را شفاعت می‌تواند
بدرگاه خدا شافع اگر میگردد شیطانش

الا ای شافع محشر ثنای شان گستر
که بهر مدح تو دایم بود سر در گریبانش

سراپا غرق عصیان است و دارد چشم از رحمت

که تا یا سر فرو گیرد به بحر غفرانش

شکسته در قرین قدر لولوی منضود
زمدح شیر خدا شهر احمد محمود

امام مشرق و مغرب علی ابوطالب
که آفرینش خلق است مطلب و مقصود

جهان خدای علی آنکه از ازل دو جهان
بدو ستایش ثنا کرد کردگار ودود

شهی که جای کتاب خدا ایراکسیر
بخواند حاین ولادت به نغمه داود

برادر شب

بروز و شب چه شب و روز عید مولودش — ندیده روز و شبی کس مبارک و مسعود

برای انشب در در نسبت روز و شب برپا — وگرنه کی شب و روز این همه سدی محدود

چهار مادر گیتی عقیم و نازاد ند — برای هفت پدر از یکی چنین مولود

شب ولادت او روز جشن گیتی حق — قدم نهاد در کتم عدم بملک وجود

گر او نه بود عباد خدا برابر اشجار حجر — نمایدی بزبان نام ایزد معبود

ز دین او آئین هر گر نه بود نام و نشان — نکردی او ره طغیان و کفر اگر مسدود

بکعبه سجده برد هر کسی و میباید — برد بکوی علی صد هزار کعبه سجود

سزد که کعبه نماید هزار سجده شکر — ازان که گشته زمین ولادتش مسجود

همین نه کعبه خدا را که عالم امکان — همه شده بطفیل وجود او موجود

بشست شوکت او قبض و بسط ظلمت و نور — بدست قدرت او حل و عقد غیب و شهود

علیست آنکه گلستانی نمود در عالم ولایتش بخلیل الله آتش نمرود

علیست آنکه نمود آب نیل را همه خون برای لشکر فرعون طاغی مطرود

علیست آن که ز باد سخط بآب برساند بنای زندگی جمله قوم عاد و ثمود

همی سزد که تفاخر کنند از خیلش دهند شغل شتربانی از صالح و هود

بقرب و منزلتش کل انبیا حاسد بقدر و مرتبه بر کل اولیا محسود

فضایلش بزبان لا تعد و لا تحصی مناقبش بجهان نا شمار و نا محدود

بصد هزار معاصی بنو الفتش مقبول بصد هزار محاسن مخالفش مردود

عبادت من و تو بی الفتش نامسند اطاعت من و تو بی ولایتش مفقود

همیشه شعر تو بایست تا ز مدحت او بقدر و قیمت محسود لولوء منضود

محب او همه را شهد خرمی در جام عدوی او همه را زهر غم بکام وجود

[illegible]

بر او و عترت او تا صف قیامت باد

ز ما سوی صلوات و درود نامعدود

جهان را پیرا است خرم بهارا | بدان ماند که مشاطه روی نگارا

جوان میکند پیر را خود تو گویی | شمیم بهشتست بوی بهارا

دم عیسوی با بهار است زینسان | که از انفس او زنده شد روزگارا

بهار آمد و برد ما را بعالم | همه صنع مانی و آزر بکارا

وگرنه ز چه باغ و دمن گشت ایدون | ملون ز هر گونه نقش و نگارا

دمن را ز بیجاده آیت و رنگا | چمن را ز پیروزه برگست دارا

یکی جامه نغز پوشیده صحرا | که او را زمرد بود پود و تارا

یکی رخشت فاخر به بر کرد گلشن | کز او دیبهٔ ششتری شرمسارا

ز اردی بهشتست رشک بهشتا | در و دشت و بوم و بر لاله زارا

نشان میدهد گل ز رخسار جانان | خبر میدهد سنبل از زلف یارا

صبا همچو بازارگانیست چینی | که در باغ بگشاید از مشک بارا

هوا را ز عنبر سرشتند گوئی | ز بس مشکبیز است و بس مشکبارا

چمن ماند آن مجمری را که در وی | بسوزند همواره عود قمارا

دمن ماند آن هاونی را که در وی | بسایند بی واسطه مشک تتارا

بهارست و برپاست اندر گلستان | بهر گوشه هنگامه و گیر و دارا

بیکجا کند غنچه‌ی نوش خندا | بیکجا بود ابرهای اشکبارا

چو طاوس یکجا درخشد شکوفه | زده چتر و چتر پوشش در شاهسوارا

الکس

چو کاوس یکجا بسر بسته چتری | پی سلطنت افسر زرنگارا

زیکسو نثار قدوم شقایق | کند سیم از جان و دل آبشارا

زیکسو جواهر کند از دل و جان | شقایق بفرق گلستان نثارا

چو زلف بنفشه بود جعد سنبل | بیکجا خم اندر خم و تابدارا

چو شعر دلاویز بر عارض گل | بیک جا بود دلکش و آبدارا

بیکجا سر سرو بانگ تدروا | بیکجا بر گل نوای هزارا

ملک را فسر بسته لب از درودا | فلک را ابروان برده بادارا

ندانی چه گویند مرغان خوش الحان | بهر گاه و بیگاه در مرغزارا

گر آواز شان جمله ذرات عالم | بوجد و برقصند بی اختیارا

همین مطلع تازه کردند از بر | ز دیوان حسن بنده خاکسارا

هلا یار بشد نوبت نوبهارا هلا یار نوروز شد آشکارا

بود عید نوروز و آدینه روز پی هلا حق بهر کرد کرفته قرارا

برون رفته اهریمن از مسند جم سلیمان بحشمت شده شهریارا

نشاید دگر روبهان گشته غالب کنام نهین شیر پروردگارا

زده تکیه بر تختگاه خلافت ولی خدا والی هشت و چارا

علی سر بسر مرد وصی محمد علی دست حق صاحب ذوالفقارا

علی صادر اول و صدر امکان کز و گشته ارکان دین استوارا

علی بوالحسن آنکه فرزند چون او نزاید دگر مادر روزگارا

علی مهتر اولیای عظام علی بهتر انبیای کبارا

علی مصدر خلقت کائنات علی مظهر قدرت کردگارا

علی ما سوی ما

علی ما سوی ما ت در کنه ذاتش　　بدان سان که در ذات پروردگارا

ز ذاتش صفات الهی هویدا　　ز آئینه آنسان که رخسار یارا

بنام ایزد آن بنده کز جود بخشش　　کند ذات پاک خدا افتخارا

الا ای که تحتی نه آسمان را　　بود در کف قدرت تو مهارا

الا ای تا بر تو کون و مکانا　　الا ای بحکم تو لیل و نهارا

توئی آنکه از لافتی سر فرازا　　توئی آنکه از هل اتی تاجدارا

توئی آنکه مخلوق تو جن و انسان　　توئی آنکه مرزوق تو مور و مارا

دو قرص مهر و مه از خوان جودت　　الا ای ترا ما سوی رزق خوارا

توئی آنکه هر سعد و نحسی لعالم　　بر او مهر و قهر تو کرده گذارا

بود پیر گردون ز تدبیر کمتر　　به نزد تو از کودک شیر خوارا

عطارد خط بندگی از تو دارد — که گشته بگردون مشیر و مشار را

ز آوازه زهد تو زهره شاید — اگر بشکند در فلک چنگ و تار را

تویی آن که مریخ خونریزی از تو — بیاموخت اندر صف کارزار را

از آن مشتری کرده کسب سعادت — که مهر ترا داده خواستگار را

تویی آن که کیوان ز دربانی تو — بدست آمدش پایه اقتدار را

تویی آن که هر سعد و نحسی بعالم — برا و مهر و قهر تو کرده گذار را

تویی عهد گیرنده روز الستا — تویی مالک وارنده روز شمار را

تو هستی لسان الله و نیست دیگر — بمن بنده در این سخن گیر و دار را

تو وجه الهی حسبت عذار تو باقی — به نص کلام خداوندگار را

حدوث و قدم سلب گر دیده باشد — پس از ذات پاکت با این اعتبار را

نجات شاد

نه حاشا و کلا که دانم قدیمت | نصیری نیم بنده شهریارا
خدا نیستی ور خدا هم جدا نه | مرا گشته مشکل بمدح تو کارا
کنون غوص باید به بحر تفکر | نه شاید که بر آب زد پی گذارا
اگر ممکنت خوانم این کسر و نقصان | وگر واجبت دانم این عیب و عارا
شها چیستی گیتی هستی تو | مگر زاب و از خاک و از باد و نارا
تو محدودی اما کجا حد ممکن | که آرد صفات ترا در شمارا
سخن چون بذات و صفات تو آید | ز ما عجز می زیبد و افتقارا
الا ای که هستی بدنیا و عقبا | امیرا خدیوا شها شهریارا
تویی در جنان قاسم خلد و دوزخ | تویی شافع خلق خورد و کبارا
ثریا بسی کرده عصیان و ترسد | که فردا برندش بدار البوارا

ولی رحمت تو بود مانع از این — که مدحت کرت سور و لایق ما را

ز انفعال خود گرچه پس نا امیدیم — به مهر تو هستیم بس امیدوارا

گرم تو بخوانی رهی سرفرازا — ورم تو برانی رهی خوار و زارا

الا تا بتابد همی مهر و ماها — الا تا بگردد همی روزگارا

عدوی ترا جا به بئس المهادا

محبت ترا جا به نعم القرارا

گرفت فر و بها عالم از بهار امروز — بهار آمد و شد تازه روزگار امروز

جهان پیر جوانی گرفت باز از سر — زمین بمقدم نوروز و نوبهار امروز

صبا ز زلف بنفشه گره گشوده بباغ — گسسته نافه و یا آهوی تتار امروز

وزد همی بمشامت شمیم باغ بهشت — اگر کنی بگلستان دمی گذار امروز

یکی بوی

یکی به بوی بباغ و به بوی برگ سمن | گرو ست نافهٔ تاتار بیشمار امروز

برای آن که کند خنده گل بطرف چمن | بجاست گرید اگر ابر زار زار امروز

سزد ز گریهٔ ابر بهار اگر صد بار | بخلد خنده زند صحن لاله زار امروز

شکفته نیست رسد گر ز باغ بر گردون | بشوق خندهٔ گل نالهٔ هزار امروز

ز بوی گل همه مستند بلبلان چمن | ز گرد و بوی گلم مست و بیقرار امروز

نه آن گلی که رود دیگرش همه دست بدست | گلی که نیست چنو دست روزگار امروز

گلی که گویم از او نشئهٔ دگر دست | ز بوی عشقش ار شنود مرد هوشیار امروز

بگویمت چه گلی تا چه گل شکفته شوی | که من ندارم در گفتنش اختیار امروز

گل ولای ولی خدا که دوستیش | بود حدیقهٔ الطاف کردگار امروز

امام حسن و شبر جانشین پیغمبر | که نخل دین ز وی آورده برگ و بار امروز

علی عالی اعلا که تیغ خونریزش | بود بگلشن توحید آبیار امروز

برادر نبی آنست که شیعه او را | برابر است سمای کبار اصحاب امروز

یگانه بنده یکتا خدا که همتایش | نیافریده دگر آفریدگار امروز

برتبه شیر خدا آن که تجلی افلاک | بدست قدرت او باشدش مدار امروز

ز تیغش جهته همه ز آسمان و هفت زمین | برای هستی او هست پایدار امروز

از او شکست دارد اگر کفر انهدام ایدون | بدو پیوسته باشد اگر شرع استوار امروز

برای آنکه کند توتیای دیده مهر | ملک ز خاک درش بر فلک غبار امروز

ز پادشاهی روی زمین بزیر سپهر | گدای کوی علی راست ننگ و عار امروز

سر از اطاعت امرش بسجده از جبریل | شود لسان عزازیل خوار و زار امروز

و گر نهد بخط بندگیش شیطان سر | فنون ز روح الامین باید اقتدار امروز

تمت

سزد ز مرتبه حسان حسد برد فردا | بهر که مدح علی باشدش شعار امروز

امید آن که ثریا رهد ز نخت او | ز خول روز حساب وصف شمار امروز

شهان ز من همه ما سوی نمی آرند | هزار یک ز مدیح ترا شمار امروز

پیاده گشته ام از اسب دانش و فهم | برای گفتن مدح تو شهسوار امروز

عنایتی چو ز مدح تو عاجزم شاها | که مدح سبط ترا من بهم بکار امروز

گل حدیقهٔ آل خلیل اسمعیل | که سیّد امم است آن بزرگوار امروز

ملاذ و ملجأ اخیار اعلم العلماء | که او بعلم و عمل داده اعتبار امروز

فروغ ملّت چشم و چراغ آل رسول | که روشن است بدو چشم روزگار امروز

یکی ز زمرهٔ ثقلین سیّد ثقلین | که از رسول خدا هست یادگار امروز

چو اسم اعظم و مانند لیلة القدر است | بقدر و مرتبه در نزد کردگار امروز

ولی چه سود که قدرش نمی داند کسی — چنان که باید و شاید در این دیار امروز

وگر نه در قدمش باید از طریق وفا — کنند جان گرامی همه نثار امروز

عزیز ما چند الود آن که خوارش خواست — به بین چگونه خدایش نموده خوار امروز

مولای جن و انس ولی خدا علیست — بعد از نبی بخلق جهان پیشوا علیست

جا دارد اینکه گفته نصیری علی خداست — کائینهٔ جمال و جلال خدا علیست

او ممکن است و خواجه اگر واجبش رواست — از بهر آنکه ممکن واجب نما علیست

بر کنه کبریائی او کی رسد خرد — زیرا که محرم حرم کبریا علیست

بی مدعا نکرده حق ایجاد ماسوی — ز ایجاد ماسوی بخدا مدعا علیست

مخلص

مصنوع صنع صانع بیچون بود ولیک — از صنع خویش صانع این ما سوا علیست

لوح و قلم قضا و قدر عرش و فرش را — زینت فزای مسند طرح و بنا علیست

از لجه عدم بسوی ساحل وجود — کشتی خلق را بخدا ناخدا علیست

این نیست مدح او در کوهر ز نور خویش — چشم و چراغ کون و مکان را ضیا علیست

بر درگه جلال خداوند ذو الجلال — کم گفته ام بگویم اگر کبریا علیست

دست خدا لسان خدا صورت خدا — سر تا بپا خدا ز خدا گر جدا علیست

گر خواهیش نهان ز خدا پس غلط مکن — بی شک و شبهه خالق ارض و سما علیست

در دانشش بدلیله بالقطع و بالیقین — رزاق خلق جمله ز شاه و گدا علیست

گویند خلق تابع روز جزا بود — من گویم اینکه مالک روز جزا علیست

هم لائق خطاب الست بربکم — هم در جواب و قالوا بلی علیست

هم آنکه از خلیل تمنا کند فدا
هم آن ز بهر ذبیح فرستد فدا علیست

از ذات اقدس آنکه تجلی کند بطور
و ز نخل طور آنکه برآرد صدا علیست

سالار انبیا و خداوند اصفیا
سلطان اوصیا و شه اولیا علیست

هر کس رهی ازان شه و دلیل میبرد
گفتا مراد از قسم و الضحی علیست

در آیت ولیکم الله بقول حق
مولا علی امام علی مقتدا علیست

سر تا بسر کلام خدا را چه بنگری
طه علی تبارک علی هل اتی علیست

هادی گمرهان همه خضرست و خضر را
هادی علی دلیل علی رهنما علیست

روح القدس بسدرهٔ فیض دعا بمست
فیاض در بسیع حدود سخا علیست

شاگرد اوستاد ازل در کمال علم
استاد جبرئیل شدید القوی علیست

شاهی که پا نهد پی زینت بدوش عرش
زینت فزای دوش نبی از رجا علیست

دوام

در بزم قرب حق محمد به قربت — بالا نشین مسند عز و علا علیست

آن جا که عقل کل در پی پای نهند — دست کرم گشاده برای عطا علیست

با قرب حضرت خدای بالعجب در حق — از بسکه آن پایه انبیا علیست

مدحت سزای اوست ترا و روز حشر

نزد خدای شافع بد حشر علیست

زیر لوای حمد و لب حوض کوثرش — گو جا دهد که صاحب حوض و لوا علیست

مخلوق عاجز است ز مدح و ثنای او — از بهر آن که خالق مدح و ثنا علیست

محمود را چه حد رسد دم ز مدح او

ممدوح ذات ایزد جل و علا علیست

بیا که عید غدیر آمد ای بت فرخار | مکن کناره که آمد بهار بوس و کنار

ز بهر بوسه من امروز عذرها دارم | بیا تو ای بت سیمین عذار و عذر بیار

بیا به تهنیت عید بوسه ده چندان | که تا برون ز شمارش نیاید اندر شمار

بیار بوسه که تا کام طبع من شیرین | دریا چو طوطی شکر فشانم از اشعار

یکی حکایت از این عید مر ترا گویم | دُرر رود اندر از آن شنیده ز لب نگار

بهیجده روز ز ماه فرخ ذی‌حجه | نبی امی سالار انبیای کبار

ز طوف مکه بسوی مدینه روی نمود | صحابه اش همه اندر رکاب حضرت نیکار

بسر راه رسیدند بکناره آفاق | کز آن دره که زی مدینه داشت گذار

بسوی مدینه برفتند جمعی از اصحاب | گروهی از سوی دیگر شدند از ره بسیار

که جبرئیل امین از فراز عرش برین | رسید و آیتی آورد از بر جبار

که ای نبی

نجاک پای رب جبهه بسود و عرض نمود
که لبیک به بندگیت کرده تا بسوا اقرار

خدای بر تو فرستاده آیتی اکنون
که تا از پی تبلیغ خلق را احضار

ترا عنایت و فضل خدا است یار و معین
خدا نکرده اگر بیم داری از کفار

مکن تامل و تعجیل کن ز بهر رسم
مباد آنکه زیانیت آید از این کار

پی اطاعت امر خدای بست کمر
رسول هاشمی و حکم کرد بر حضار

که هر که از که و مه رشته یار اندیش
ز امر حق همه را تا همی کند اخبار

صحابه پیر و جوان ها ز اندازه همه
بیار بوس رسول اله از یمین و یسار

ز ان سه پس تشه کونین سید ثقلین
نمود امر بر اصحاب کز صغار و کبار

بسا خشند یکی منبر از جهاز شتر
فراز عرشه او عرش شرع یافت قرار

نخست از پی حمد و ستایش ایزد پاک
گشود سید عالم زبان گوهربار

پس از ستایش یکتا خدای پیغمبر — نمود روی مبارک بجانب حضّار

تجلی آیه یا ایها الرسول بخواند — چنانکه آمده بود از مهیمن دادار

ز لطف حضرت ختمی مآب با اصحاب — خطاب کرد چنین کای مهاجر و انصار

مرا قریب غروبست آفتاب حیات — رسیده وقت در روز شما شود شب تار

بغیر حضرت بیچون در حی و قیوم است — جهانیان همه را مرگ باشد اندر کار

کنون رسالت خود جمله کرده ام تبلیغ — ز امر بار خداوند قادر قهار

ز دین و آیین از مستحب و از واجب — هر آنچه بوده نمودم برایتان تکرار

مگر یکی ز فرائض که دین را اثرا — بدان فریضه بود قدر و قیمت و مقدار

مگر یکی ز فرائض رسیده تشخیص — بدان فریضه خبر دهند نور را ز نار

ولایت علیست آن فریضه و تا حال — نهانش داشتم از خوف خصم بدکردار

کنم ظهو

کنون نموده به تبلیغ آن فریضه خدای | بدستیاری روح الامین مرا انذار

ز بس مبالغه فرموده ایزد دانا کند | خدای را که به تبلیغ آن نیم ناچار

بصدق مطلب و برطبق مدعایش ازان | زبان بگشود خداوند و خواجه ابرار

به خلق آیه یا ایها الرسول بخواند | چنان که آمده بود از مهیمن دادار

چو خواند آیه و انی هدایه را بر خلق | نمود مطلب و مقصود خویشتن اظهار

گرفت بازوی دست خدای پیغمبر | بدست و گفت بخبار یا اولوالابصار

هر آنکه سید و سالار او منم او را | همین علی ولی هست سید و سالار

چنان که بر همهٔ مؤمنین منم مولا | به مؤمنین همه مولاست حیدر کرار

کسی که دوستی مرتضی علی دارد | خدای را که خدا دوست دارد بسیار

هر آنکه دوست ندارد علی ولی علی | از او خدا و رسول خدا بود بیزار

علیست سید زهاد و سرور عباد | علیست قاتل کفار و قامع فجار

علی است آنکه بمعموره دو کون بحق | مابراین و یکتا حباب او معمار

علی سفینهٔ عدل است و معدن انصاف | علی مدینهٔ فضل است و مخزن اسرار

علیست علت غائی عالم و آدم | علیست باعث هستی ثابت و سیار

پس علی وصی بلا فصل و جانشین منست | مرا خلیفه نباشد بغیر از او دیار

همه به بندگی و مهر خواجه قنبر | ز این مقوله نمودند آن گروه اقرار

بلند شد ز صحابه صدای بخ بخ | برای تهنیتش خواصه زان زن بیکار

که ز ازل بخدا و رسول و دامادش | نه بودشان سر و کاری و داشتند انکار

چو این حکایت بشنید حرث بن نعمان | ز بعد دائره کفر مادلش پرکار

روانه شد بر چشم اسپ او ر کین | پی مخاصمه افراشت رایت پیکار

دنباله نمود

زبان گشود به تشنیع خواجهٔ عالم　　چنانکه طبع مرا نیست قدرت تکرار

به حضرت نبی الطحی امی داشت　　چنین مکالمه آن بدسرشت بدکردار

که ای محمد ما را تو هر چه فرمودی　　ز امر و نهی شنیدیم لابد و ناچار

ادای صوم و صلوة و عطای خمس و زکوة　　بگفتهٔ تو نمودیم در سرار و جهار

دگر چه رنگ زنی رنگ ریختی در آب　　دگر چه فتنه ز خواب ساختی بیدار

علی پسر عمت از ضرب ذوالفقار دو سر　　شرر فکنده به بنیاد هستی اشرار

علی پسر عم تو در جهان برادلعه　　ز روزگار صفا دید روزگار دمار

ز بیم او همه ابطال و سرکشان عرب　　بوند سر بگریبان چو مرغ بوتیمار

بدو نشیند کس ار بتعرف بصد اکراه　　ز دشمنیش کس ار مجتنب بصد اجبار

مرا کشیدن زهر اجل بود آسان　　ولی چشیدن تریاق مهر او دشوار

کسی چگونه رود زیر بار دو تیشش / که آسمان شود از تحمل اینبار

گذشتم از سر این دین و مذهب و آیین / از این رئیس سن و بتخانه و بت و زنار

غرض که گفت بسی ترهات بیگونه / اعوذ بالله زین گفتهای ناهموار

پس از تعرض بسیار رفت و ناقه خشم / مهار اشتر خود را گرفت و گشت سوار

نمود رو بسوی آسمان و گفت بقهر / که ای خدای محمد مهیمن دادار

اگر محمد از امر تو برای علی / گرفته بیعت ز اصحاب خویش اجبار

بدست قدرت سنگی بیا ببارم / که سرگران شوم از بار زندگی یکبار

در این سخن که بیامد ز آسمان سنگی / بفرق اشقی شوم کافر غدار مکار

که دست شست ز جان پا نهاد در دوزخ / ببر گشتی نیاکان به نزد خویش و تبار

کتاب حق بجا سوره معارج بین / که گشت نازل در شان آن سگ غدار

[illegible]

بزرگ بار خدا دادش آنچه خواست دلے | چنین کنند بزرگان چو کرد باید کار

الا ولی خداوند و خلفه رسول | امام اول فرمانروای هفت و چهار

بود دو بیت ز بهر دعا تر یارا | گران دو دهر یکی ارزد بصد در شهوار

همیشه تا ز غدیر خم و ز خم غدیر | بروزگار حکایت کنند خورد و کبار

ملک برد بفلک بهر توتیای بصر | ز خاک پای موالی حضرت تو غبار

ز منجنیق فلک سنگ مرگ بارد کاش

بفرق دشمن و بدخواه تو بلیل و نهار

واذا اردت ان تعرف ما بالمريض من سحر او مرض
او جنون او غيره فخذ عمامته ان كان رجلا
والقناع ان كان امرءة واشبر شبرا جيدا
وتلفه في يدك وتعزم عليه بهذه العزيمة ثلاث
مرات وتشبره بعد العزيمة ايضا فان زادت
فهي نظرة من الجن وان نقصت فهي من سحر وان
استوت فهو مرض من الله والعزيمة هي هذه
بسم الله الرحمن الرحيم والصافات
صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان
الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما
ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة
الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون
الى الملاء الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا
ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب شراهية الفزع ورب
النار والنور ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه

ال‍‍محمد علي ادم

وتعالی عما یشرکون شراهیا ورب النار والنور
والطور وکتاب مسطور وبعزت الله وسلطانه
وبحق سلیمان ابن داود الا ما بلیت ما بصاحب
هذه الامراض تمت مهر گرفتن زن اگر خواهی زنی
بگیری سعد ونحس او را بدانی بگیر عدد اسم مرد وزن
وهفت هوائی اضافه نماید و نه نه طرح نماید اگر یک بماند
مفارقت می شود مریخ دو بماند بد است سه بماند
کم رزق است واحمق است چهار بماند بد است پنج هم رزق
هم مال هم اولاد دارد شش هم نحس هم ملشوم است
هفت میمون است هشت سعد سعود است نه ملشوم
ومنحوس است تمم

قمر عطارد زهره شمس مریخ مشتری
زحل راس ذنب